Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاحت لها الفرصة ، فكرّت على المسلمين من حيث انكشفوا . .

وتغير وجه المعركة ، ليتعلم المسلمون الدرسَ . .

* * *

وهنا وهناك ، حيثما اتجهنا وأنى أقمنا ، كانت أطياف الكتائب الأولى من حزب الله ، تحفّ بنا وتجلو لبصيرتنا أروع مواقف البطولة ومشاهد الجهاد ، وتحيي فى نفوسنا الأمل الضائع ، وتذكرنا بأمجاد ماضينا الأغر الذى شهدنا التاريخ فيه نملى عليه فيكتب ونوجهه فيسير . .

* * *

وحان أوان الرحيل ، فودّعنا الحبيب فى مثواه ، وكأنا نودعه يوم رحل عن دنيانا بعد أن أبلغ رسالته ، وترك للمؤمنين من بعده أن ينشروا الدين والحق فى الآفاق ، وأن يحملوا لواء القرآن إلى الأقطار من مشرق ومغرب . .

وكانت آيته ، ﷺ بعد أن أتم رسالته ، أن يجوز عليه المرض والموت ، كما جازت عليه أعراض البشرية وهمومها وعواطفها لكيلا يُفتَن به المسلمون فينسوا أنه بشر رسول ، كما فُتِن مَن قبلهم فاتخذوا نبيهم مع الله إلهاً :

« وَمَا مُحمدٌ إلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبلِهِ الرُّسُلُ أَفَئِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتم على أَعْقابكُمْ ومَن يَنْقَلِبْ على عَقِبيهِ فلَن يَضُرَّ اللهَ شيئاً وسيَجزِى اللهُ الشَّاكِرينَ » .

ودفنوه هناك ، حيث مات فى حجرة زوجه أم المؤمنين السيدة عائشة بنت أبى بكر .

دفنوا محمدَ بن عبد الله الهاشمى القرشى .

وعاش الرسول ﷺ ، خاتم النبيين الذى أرسله الله بالهدى ودين الحق ، فى ليلة القدر المباركة من شهر رمضان المبارك .

« سلامٌ هى حتى مَطلعِ الفَجْرِ »

المدينة المنورة :

٢٠ من ذى الحجة ١٣٩٢ هـ